فال من بين فرعون وكتلوه عن جواهر سوسر وكان استعمر بكبراء قومه واوقد هارون عن يمينه
وهامان عن شماله على العادة واحضر موسى وكانت تغار بنو اسرائيل لانفسها اربعة نفر فرعون وموسى
فلما حضر موسى قال فرعون نجا هامان انت فال موسى انا عبد الله ورسوله وكليمه فال فرعون
يا موسى اند عبد وعمر وابن عبده وابن امته فال موسى الله اعلم وان يكون له ذلك فال فرعون
فرعون البرهان سلمه يد فال موسى اليد والعصا مصر فال فرعون فيما ارسلت فال اليغوثا الله
الله وحده لا شريك له وانى موسى عبده ورسوله وهذا الى هارون معى ربنا اليكم انزل يا خبيثة
رعاة الزيد منزل هارون عن عبيده وقال يا فرعون انا ارسلنا اليك لتوحيد الله وحده وان تعبدها
به شيئا وبعثنا بني عمر ون تخبر لنا فال هارون لذلك انه كان عنده بمنزلة عظيمة بعنده وهو
لموزيرة انزل كان على صاحب موسى لما سمع بخبر دوكه من انواعه فبعض عربيا ولم يبق عليه شيء غير ليلة
عوته فنزع موسى من عنقه والبسها هارون فقال فرعون لوزيره هامان خذهما اليك واذكر
لهما نعمتي وتربيتي وما صنعته معهما من الجميل بجاه بهما الى منزله واكرمهما فبعضهما
هامان وتلطف بهما اليد فلطمه لطمة عظيمة فرعون وهما يخطان اليد خاله يا لطمة الله ملم يقدر
احد من العبر يقير على الطامة حامد فقال ابو احضرهما فرعون بعد ذلك وقال لموسى الم تربك فينا
وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين الاية الرفوله تعلم وجعلتم من المرسلين اليد وقال موسى يا فرعون
جعلت بني اسرائيل لك عبيدا لانك تذبح ابناءهم وتستحيي نساءهم فرعون وكان منكبا بغضب
وقال ان كنت بايتك كنت من الصادقين فيما ظهرت العصا كعه موسى والقاها فاذا هي ثعبان
مبين فلما رآها فرعون وهوله بروا هارون بكلام لهم فجة عظيمة بكلام امرهم به
وتبعه القوم وقال الرجعة العصا عليه يا رسل فرعون فاخر السحرة وعمدهم بعلم يتوهمون انه
صنع الغالبين معوا حبالا وعصايا يعملوا بسحرهم كل حبل عصا وبسحرهم حبالا واعتمع الناس

Copyright © King Saud University

من المدينة والعدايين الملك حولها فكانوا خلقا عظيما وكان يدلهم اليوم يوما الزينة فلما حضروا
موضعهم وصار وبكانت الحبال والعصي يمشي بعضها على بعض جاء بسحرهم عظيم وامتلأ
الوادي من الحيات فصارت تركب بعضها على بعض وابتلعت جميعها موسى وهو الله
اليد لا تخف انك انت الاعلى والوطء يمينك تلقف ما صنعوا فالقى موسى عصاه فصارت حية
لها سبعة رؤوس فابتلعت جميع تلك الحبال والعصي بجميع زينة القوم فوقف فرعون
وزيراه على تل عال لينظروا ما فرعون تجعل الغلبة فلما نحن القوم موسى ولوا هاربين
وقال كبير السحرة وكان يكنى ابو مرة لعمر الله منفوخة اما فقالوا على حالها
لم تتغير فقال ابو مرة لعمر الله ما انتصرت ولا كنه حاد وبانه رسول الله بنا منوا فقالوا
انا منا برب موسى وهارون شر خروا يسجدون الله رب العالمين وامن فرعون يفتح ابد يصم
وارهلهم من خالف وامر بصلبهم اجمعين فقالوا يا فرعون نرضى بعذاب الدنيا فانه
ينقضي وانرضى بعذاب الآخرة فانه لا ينقضي وكانوا سبعين رجلا ذكر آيات التسع
قال الله تعلى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم عليهم ثمانية ايام متتابعة
يرون فيها شمسا واحدا حتى امتلأت الدور والمياه حتى خافت الموت فرعون الخراب بجميل
القوم الى فرعون فقال الصبر انصروا انا اكشفها عنكم بدعاء فرعون موسى رسالة اريد عمر
برفع الطوفان بدعاء موسى الله تعلى فرفع الله الطوفان وكان موسى دعا الله فرفعه رجاء
ان يؤمن فرعون فلما لم يأمن ارسل الله عليهم الجراد فاكل الثمار وصرورة عصر وداس عليهم
ثمانية ايام يعزموا الى فرعون فلما عدهم بصرفه عنهم بدعاء فرعون موسى وقال ان
صرفته الجراد نؤمن بك بدعاء موسى ربه رجاء ايمانهم فارسل الله على الجراد ريحا باردة
فصلت الجراد عن آخرها فلم يبق منها بامر الله عليهم الغلة فاكل جميع ما بيوتهم وجميع